

وفاة الموسيقي الأمريكي الرائد في تيار الـ«غرانج» مارك لانيفان



نيويورك - أ ف ب

توفي الموسيقي الأمريكي مارك لانيفان في منزله بجمهورية إيرلندا عن عمر يناهز 57 عاماً، على ما أعلنت أوساط قريبة من الراحل الذي كان صديقاً لأسطورة موسيقى الغرانج كورت كوباين، وكان يعتبر هو أيضاً من رواد هذا التيار المولود في سياتل.

وجاء في نعي منشور على حساب الراحل عبر تويتر: «توفي صديقنا الحبيب مارك لانيفان صباح اليوم في منزله وسط كيلارني بإيرلندا، وترك المغني وكاتب الأغنيات والموسيقي المحبوب البالغ السابعة والخمسين وراءه زوجته شيلي»، ولم يورد المنشور «أي معلومات أخرى» في الوقت الراهن «احتراماً لخصوصية الأسرة». وكان مارك لانيفان المولود في تشرين الثاني/نوفمبر 1964 بالقرب من سياتل في ولاية واشنطن (شمال غرب الولايات المتحدة) في بداية مسيرته مغنياً وقائداً لفرقة الروك و«الغرانج المخدر» «سكريمينغ تريز» بين العامين 1984 و2000، ثم عضواً في فرقة «كوينز أوف ذي ستون إيدج» حتى 2014.

ويضم رصيد لانيفان الذي عمل منفرداً في جزء من مسيرته، وتعاون مع فنانين آخرين، نحو 15 ألبوماً مسجلاً في الاستوديو، واشتهر بالإضافة إلى العزف على الغيتار والأورغ بصوت من نوع الجهير الأول (باريتون).

وكانت تربط لانيغان صداقة بقائد فرقة «نيرفانا» الشهيرة كورت كوباين الذي انتحر عام 1994 عن عمر يناهز 27 عاماً، وكذلك بالشيف والكاتب الأمريكي أنتوني بوردان الذي انتحر هو الآخر شنقاً في الألزاس (شرق فرنسا) عام 2018.

وروى الموسيقي الراحل أنه كان على وشك الموت في آذار/مارس 2021 بسبب كوفيد-19، وهو الذي اقتنع لبعض الوقت بنظريات المؤامرة في شأن هذا المرض، قبل أن يجري نقداً ذاتياً ويحضّ على أخذ اللقاحات المضادة له.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.